

شرح كتاب التوحيد (١١) (باب الدعاء إلى شهادة ألا إله إلا الله) ١)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب الخوف من الشرك. ها - 00:00:00

خلصنا ها؟ باب الدعاء ايش؟ اخذ اللي بعده ايه باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله ايش؟ رجعت للمقاطع الله يحسن اليك اخر شيء لا قطعاً اخذنا خوف من الشرك ها؟ ايش؟ معلم - 00:00:26

علقت لخبطنا بالمقاطع. ايش؟ اقول انه لخبطتنا المقاطع لعله مغير الاسم بنشوفه قطع وصلناه قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي - 00:01:05

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول - 00:01:34

على ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحّدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:01:54

واخذوا من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتفق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجهم ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلاً - 00:02:14

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب - 00:02:40

فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم - 00:03:00

بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لئن يأملأ فوالله ان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي - 00:03:20

سلموا على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا اليوم هو يوم الاحد كم تاريخ اليوم؟ الرابع من شهر صفر لعام الف واربع مئة وخمسة واربعين. لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

وهذا اليوم نعود فيه للدروس. دروس معتادة. وكذلك اليوم تعود الدراسة النظامية في انحاء المملكة حرسها الله من بنين وبنات ابتدائي ومتوسط وثاني وجامعة بل حتى روضة وهذا الحمد لله هذا خير ولعل هذا الباب ايضا مناسب لهذا اليوم. والدعوة الى الله عز وجل. وذلك لان - 00:04:00

المدارس من اعظم الاماكن التي هي اماكن الدعوة لان فيها فلذات اكباد المسلمين لان فيها فلذات اكباد المسلمين. من بنين وبنات كبارا وصغاراً. ولذلك على الاخوة المعلمين وكذلك الفضليات المعلمات مهمة عظيمة في التربية والتعليم التأديب - 00:04:27

في هذا المجال العظيم بان الواقع ان التعليم هذا مجال عظيم من التعليم للدعوة والارشاد سلاح ويأتي ان شاء الله تعالى مزيد وكلام.
هذا الباب عقده المصنف رحمه الله بعد ان بين وجوب التوحيد - [00:04:55](#)
ثم فضله ثم فضل من حققه وصفاته من حققه ثم خوف من الشرك تخويفا عظيما ثم هذا الباب الخامس تبين وجوب الدعوة الى الله عز وجل. وجوب الدعوة الى التوحيد - [00:05:15](#)
وهو قوله الدعاء الى اشهد ان لا اله الا الله يعني الى التوحيد. لان هذا اساس الدعوة واسها واولها واوسطها اخرها الدعوة الى التوحيد طيب ثم نقول اول ما حكم الدعوة الى الله عز وجل؟ الجواب هي واجبة - [00:05:38](#)
واجبة من حيث العموم ومن حيث الخصوص من حيث العموم على الامة تدعو الى دين الله عز وجل ثم من حيث الخصوص على كل واحد بحسبه بحسب قدرته فالعالم عليه واجب بقدره وهو اعظم اعظم من يجب عليه. الخطيب في مسجده الامام في محرابه - [00:06:00](#)
الرجل في بيته المرأة في بيتها الاخ مع اخوانه واخواته وهكذا المدرس المعلم بفصله المعلمة فصلها كل عليه واجب بحسبه. ثم ايضا من حيث افراد الناس الانسان يدعو الى الخير وينهى عن الشر. طيب ويدل على الوجوب ادلة كثيرة. منها قول - [00:06:31](#)
تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فقولوا سبحانه ولتكن هذا فعل هذا فعل ماضي مسبق بلام الامر. ولتكن يعني يجب ان تكون امة يعني طائفة ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. الدعاء صنعه ندا ينادون - [00:07:01](#)
الخير فالداعي مناد الى الخير مناد الى طريق الجنة الى طريق الله الى النجاة من والنجاة من الهلاك في الدنيا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم انظر - [00:07:31](#)
انظر الجزاء العاجل قبل الآجل واولئك هم المفلحون وصفهم الله عز وجل بالفلاح قال العلماء والفلاح اجمع كلمة نطقت بها العرب. اجمع كلمة نطقت بها عرب الفلاح لان معناه الفوز بالمطلوب والنجاة للمرهب - [00:07:53](#)
وايضا قال الله تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر خبر يراد ومن الحث والترغيب وايضا الآية التي ذكرها المؤلف رحمه الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله - [00:08:16](#)
المشركين والنبي عليه الصلاة والسلام مهمته الدعوة الدعوة الى التوحيد والى ما يستلزمه التوحيد من فعل الواجبات وترك المحرمات وكذلك سبيل امته من اتبع من صدق في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لابد له كذلك. ومن لم يكن كذلك - [00:08:39](#)
فعنده خلل واول الخلف التوحيد الذي لا يدعو الى الله اول خر وقع فيه خلل التوحيد وهذا امر يجهله كثير من الناس ولذلك من اقتنع بفكرة دعا اليها فمن اقتنع بالتوحيد وصدق في اتباعه وصدق في اخذه لا بد يدعو اليه - [00:09:02](#)
ولذلك تجد الناس ترى الناس كلهم دعاة. تعلمون هذا ولا لا؟ صح. من الناس من يدعو الى الزراعة. الصناعة يدعو الى الكورة تشجيع النادي شجع النادي يدعو الى بعضهم يدعو الى البسة الخالعة هنا قصات الشعر - [00:09:32](#)
كل الدعوة ما فيه اما داع للخير او داع للشر او داع للمباحات تمشيات والله ورحنا وجينا دعوا حنا اللي يعلم الناس رحنا وتمشيننا اللهم لك الحمد انبسطنا هو يقول تعال تعال نام - [00:09:52](#)
فالموفق من يدعو الى دين الله الى توحيد الله عز وجل الى افراد الله عز وجل بالعبادة الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا الامر الاول وهو فضل الدعوة - [00:10:12](#)
الامر الثاني الى ماذا ندعو؟ ندعو الى ماذا؟ الى دين الله قلت له كيف يعني؟ فالجواب الاركان الاسلام واركان الايمان تدعو لاركان الاسلام واركان الايمان. واول اركان الاسلام التوحيد هو اول اركان الايمان التوحيد - [00:10:30](#)
التوحيد. اركان الاسلام ما هي؟ خمسة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. هذا التوحيد. اركان الايمان ان تؤمن بالله فالتوحيد اساس الدعوة ولا بد ومن لم يدع الى التوحيد ويجعل التوحيد نصب عينيه توحيد الله راد الله بالعبادة ربط الناس بالله بطاعة - [00:10:52](#)

بالخوف منه برجاءه بالحدز مما يخالف التوحيد نقول دعوة ناقصة وربما دعوة ضالة اما ناقصة او او ظالة طيب اذا ندعو الى الى
توحيد الله عز وجل وحديث عمر رضي الله عنه حديث جبريل عليه السلام حينما جاء - [00:11:17](#)
النبي صلى الله عليه وسلم عن اركان الاسلام عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة. هذا من دار حوله فقد نجحت دعوته
حتى ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قال ان العوام عوام يعني الدعاة العوام اللي ما عندهم علم نقول حول هذا الحديث -

[00:11:42](#)

يدعون حول هذا الحديث يربطون الناس به ووالله وقد جربت هذا ما اكثر من يجهل اركان الايمان اركان الاسلام وليسوا عواما بحثا
يعني ما تعلموا لا عندهم علم بل بعضهم قد يكون مدرسا - [00:12:02](#)

متخرج من الثانوي متخرج من الجامعة كان الاسلام يلخبط. يلخبط اركان الايمان يلخبط هذي هذي مصيبة فضلا عن معنى التوحيد
وما يقابله من الشرك السنة ويقابله من البدعة. اذا فتوعية الناس بهذه الاصول - [00:12:23](#)

عظيمة هذي مهمة كبيرة. همة كبيرة طيب المسألة الثانية ما مجالات الدعوة تقول كثيرة جدا وبعض الناس يضيق واسعا يقول انا ما
فسح لي انا ماني في تيسير قلنا سبحان الله واللي ما هو في تيسير ما يدعو - [00:12:45](#)

ما تدعو في بيتك تدعو اهلك تدعو زملائك بل ان هناك مئات الالاف في المملكة مفسوح لهم وهم ما يدرون من هم؟ ائمة المساجد.

ائمة المساجد كم عندنا من مسجد في المملكة - [00:13:12](#)

كم؟ واجد. يعني وادي الدواسر لانه هي تعتبر محافظة صغيرة في اتباع اظن ولا لا الف الف فيها اظن فوق مئة جامع مئة جامع

مسجد جمعة كم فيها من من مسجد مؤقت - [00:13:33](#)

لا يقبل عن ثلاث مئة مسجد. نقول اذا ثلاث مئة امام في الوادي مفتوح لهم الان الوزارة الشؤون الاسلامية اصدرت اوامر مرارا عند

الامام يقرأ على جماعة مسجد اصول الثلاثة - [00:13:53](#)

كتاب التوحيد الاربعين نوية عمدة الاحكام هذا مفسوح لك انت بل مأمور انت بل انت مقصر ولا سيما الان صار اكثر الائمة الان

وظيفة. وظيفة رسمية وهذه تحمل مسؤولية جديدة - [00:14:11](#)

لأنك الان هذا خير خير الله ساقه لك يعني لو قالوا الاوقات الوزارة ما في ترى ما في راتب بنخلي امامة المساجد؟ لا. بنخلي ارشاد

الناس. الان انت كما يقولون مثل ام موسى عليه السلام. ام موسى تعرفون موسى الكليم - [00:14:34](#)

رسول الله امة يعني قصته تعرفونها في النهاية صارت ترضعه وامرأة فرعون تعطيها فلوس ترى هذي مسؤولية عظيمة. كذلك مدرس

تحفيظ القرآن. فضل الخطيب الجامع الان تعطى راتبا صارت المسؤولية مضاعفة - [00:14:52](#)

فبعض الناس يأتيه الشيطان والله ما هو تيسير بس ما هو سحر انت مطلوب منك الان ثم الناس يجونك الناس اذا فهذه دعوة مجال

دعوة ايضا مجال للدعوة خطابة كم عندنا الخطباء - [00:15:17](#)

الاف الالف مؤلفة بل يمكن المملكة لا يقل عن مئة الف مئة الف ثم هذه الخطبة هذه الخطبة الناس يجتمعون اليها لا يكاد يبقى في البلد

احد الا جاره. حتى بعض من لا يحضر الى الى الجماعة يجي في الجمعة - [00:15:38](#)

نعم بعض الناس عنده تقصير في صلاة الجماعة ما يجي اول قال خفيف في الجمعة يجي هذا مجال عظيم والناس في في خطبة

الجمعة يكثرون ولا يقلون ويسكتون ولا يتكلمون ويخل ولا يخرجون - [00:16:00](#)

قد واحد يفسح له محاضرة مفتوح له. كم يجي من واحد؟ ربما يجي ويطلع واقع هذا اذا فهذا من تطبيق الواصل ومن لعب الشيطان

من لعب الشيطان بك اذا فهذا مجال عظيم جدا بل انه قد نقول هو اعظم مجال على وجه الارض في الدعوة - [00:16:20](#)

ما هو ما هو؟ خوف الجمعة اوجبها الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر وذرا البيع داروا

البیض ولذلك على الخطيب ان يستحضر هذه المهمة العظيمة - [00:16:44](#)

وهذه بالواقع الجائزة التي منحه الله عز وجل وان يأخذ اهبطه اليها يستعد نفسيا ما يقول في الخطبة وكيف يلقي وحين يلقي

يتحمس لان الناس ترى الناس يسمعون بقلوبهم قبل اذانهم - [00:17:08](#)

فحينما يخرج كلماتك من قلبك مباشرة للقلوب حينما تخرج وانت تدندن ورقتك ما تحت بعضهم يقرأ ولا يكتب ما يقرأ ليه؟ لانه قبل ما يجي بعشر دقائق دور خطبة اما نسخها ولا حاطين في جواله ولا صورها وجابها - [00:17:36](#)

ما هذا هذا في الواقع مثلبة عظيمة مثلبة ان الانسان يأتي الناس اليه من كل حذب وصوب ثم لا يصدق الله عز وجل فيه لا ينبغي الانسان ان طول الاسبوع يفكر في خطبته - [00:17:57](#)

ماذا يقول للناس؟ ثم كما قلنا تدور خطبته حول اركان الاسلام واركان الايمان مع ما يأتيه. ان جاء اه خطبة رسمية من الوزارة على طول يضبطها ومن تتبع الحمد لله خطب الوزارة من يوم جينا خطب نافعة - [00:18:18](#)

بل ان الاختيارات في كثير من الاحيان احسن من اختيارات بعض الخطباء حتى وان كانت جماعته يقول يحتاجون كذا نقول لا هذي حاجة فاما ان تكتب بنفسك وهذا من احسن ما يكون وتعلم الكتابة او تنظر الخطباء العلماء او طلاب العلم النجباء وتأخذ من خطبهم ثم - [00:18:39](#)

ما تعيد صياغتها انتبه لهذا الخطيب ما ينبغي فقط ان يأخذ خطوة ويقرأها. مع انه احيانا تكون مناسبة جدا لكن ما اجمل ان الانسان يأخذ خطبة معتمدة مدعم بالدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام العلماء المعبرين. ثم يصوغها بطريقته بما يناسب - [00:19:05](#)

احيانا يكون خطيب عنده الفاظ لغة لغة عربية قوية تناسب خطبة اللي عنده عاد ان الخطيب يكتب جماعته انت قد تكون في في قرية في مدينة والذي امرك ما يناسبهم هذا فتقتله من جديد. تدخل خطبتها - [00:19:32](#)

ومن استطاع ان يستوعب الخطبة تماما ثم يلقيا بدون ورقة فما اجمل ذلك لكن اشكالية بدون ورقة قد يخرج عن الموضوع وقد يطيل. هذي مثاليتين. ولذلك كان شيخنا رحمه الله وهو الامام الجليل - [00:19:54](#)

يكتب خطبته كتب كتابك اكتبها. والخطبة الثانية بدون ورقة يلقيا فاقول ان الانسان اذا قدر يستوعب الخطبة ويضبطها وربما يكتب رؤوس اقلام. ثم ايضا يحاول يضبط نفسه ما بين ربع ساعة الى عشرين دقيقة وان اطال خمسة وعشرين لا يطيل. فان قصر خطبة الرجل - [00:20:18](#)

وتوصل صلاته منذنة من فقهه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا مجال المجال الثالث المدارس كما قلنا قبل قليل هذا مجال عظيم وثم مجال المدارس في الطابور - [00:20:48](#)

في الصلاة في الفصل. لكن يجب ان يلاحظ المعلم والمعلمة ان المهمة الاولى له يلا يا محمد الدرس يعني بلغ بعض الناس يجي يقعد يصلي مع الطلاب بحجة دعوة خطأ - [00:21:06](#)

خطأ هذا غلط دعوة الى الله عز وجل انت الان في مهمة ايصال المعلومات رياضيات كيميا فيزيا انجليزي مواد مقابلة ترك الدين القرآن. تسولف السوالف ترى انت مبسوط منها والطلاب مبسوطين سواء لا تسمح ابدا لان دا غلط - [00:21:26](#)

مو كلت وين وين نقول اما مدرس الدين فمجالاتهم هي غياي يوصل معلومات الطلاب هذا يكفيننا منه اما مدرس غير الدين الرياضيات كيميا فيزيا نقول اولاً اعلم انك باخلاقك باخلاقك دعوة - [00:21:53](#)

بالطلاب تجذبهم من الخير والى الى الدراسة هذه دعوة. ينجحون في حياتهم العملية ثم ايضا لمسات دقيقتين ثلاث دقائق حث على صلاة الفجر حث على القرآن حث على صلاة جماعة حث على بر الوالدين حث على حضور الدروس المحاضرات - [00:22:14](#)

بتحفيز القرآن الحلقات هذي دعوة دعوة الى الخير ثم قد تجد من عنده بعض الامور ومو بتجد كثير كثير طلاب مساكين بعضهم سهران طول ليلة بعضهم قد يكون يعني عندي بعض الامور تبغك او تشوفها عليه. تدعو الى الله عز وجل عن طريقه. طيب من مجالات الدعوة - [00:22:36](#)

القاء الدروس القادوس. وهذه لابد فيها من امرين. لا بد فيها ان يكون الانسان متمكنا. يعني عند علم شرعي سبق تعلم عند وفي الجامعات الشرعية ثم لابد ان يحظر ترى لابد ان تحظر من اجل ان ان تكون حاضرا تكون حاضرا ثم اذا كانت الدروس في المساجد - [00:23:01](#)

اما لابد من فسخ وزارة الشؤون الاسلامية ظبطت هذه الامور التنظيم لا من باب كما يقول بعض الناس ممن يعني نسمي لكن عنده يعني يحجر واسعا وعنده تشاؤم نقول لا ابدأ اذا عندك قدرة وعندك استطاعة على منهج قوييم قدم ويفتح لك ان شاء الله تعالى. ثم - 00:23:29

ما في المسجد الخطيب في البيوت في اهلك في جماعتك كم من الناس عندهم اجتماعات عائلية لا يكاد اناس يعني الان ان عندهم اجتماعات اما اسبوعية او شهرية بعضها يومية فالانسان ينشر الخير ينشر الخير - 00:23:55
اذا هذا مجال مهم. طيب الامر الثاني الرابعة ما صفات الداء الى الله عز وجل نقول اول صفة فيه صفة العلم صفة الاذن وليس معنى العلم ان يكون ابن باز وابن عثيمين او الفوزان. لا بل العلم فيما يدعو اليه - 00:24:16

ولابد من ذلك ولابد بمعنى ان يكون طالب علم طالب علم يعني من عرف بالعلم وعرف بالدراسة عند العلماء عرف بالعلم الشرعي دراسة الجامعات ولابد لا نقول الحمد لله اهم شيء النية الزينة وبلغوا عني ولو اية - 00:24:42
نقول اعد كلامك قال بلغوا عني ولو اية النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا وصدقت. بلغوا عني فلا بد ان تكون تعرف ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما معنى الاية لتبلغها؟ اذا فلا بد من علم - 00:25:10

وهذه صفة مهمة بل ضرورية بل لابد منها لان من ليس عنده علم اما يدعو الى جهل او الى بدعة او يقع فيما رسمت عقابه وهذا واقع طيب فمن كان حريص على الدعوة ولابد ان نحصر لابد ان نكون حريصين فنقول نطلب العلم نتعلم نتعلم - 00:25:28
طيب الصفة الثانية الاخلاص الاخلاص الى الله عز وجل. قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وقال هنا في الاية قل هذه سبيلي ادعو الى الله الى دين الله. الاخلاص لله عز وجل - 00:25:58

ادعوه الى الله وعليه فمن دعا الى نفسه بحيث يدعو من اجل ان يمدح او يثنى عليه او يقدم او يصرف وجوه الناس اليه فهذا النار النار. النار النار نعم لابد ان تكون مخلصا لله عز وجل لتنجو - 00:26:20
طيب ومن الاخلاص ان تدعو الى الله لا الى جماعتك ولا الى حزبك كيف؟ نقول بعض الناس يدعو لكن يربط الناس بالجماعة. جماعة التبليغ جماعة الاخوان جماعة الاحباب والتبليغ من الاخوان فتجده يدعو يدعو يربط الناس بالجماعة بمنهج الجماعة بالخروج مع الجماعة - 00:26:48

نقول هذا ليس من الاخلاص. فيقول انا اربط الناس بالجماعة بالاحباب لانها في السفينة كالسفينة التي يركب فيها الناس سمعت الاحباب والتبليغ وانا اقول هذا الاشهر جماعة واقوى جماعة الان في الساحة - 00:27:19
يقول هذا ليس من الاخلاص. ثم نقول متى هذه الجماعة؟ متى تكونت جماعة تبليغ؟ قبل كم سنة؟ لو قلنا بعيد قلنا مئة سنة ما كانت قبل مئة سنة ونسأل من بعض الناس الان عنده حب الخير وربما ينظر في الجماعة ويسمع كلام الجماعة في تبديعها العلماء - 00:27:42

تبعها لكن يقول يعني هذا الواقع يقول انا اذا اذا طلعت من جماعة اكسب في نفسي اموت ما عندي حماس نقول هذا من الشيطان نسأل الدين كان ضائعا او باقيا قبل جماعة تبليغ والاحباب - 00:28:05

وكذلك الاخوان المسلمين هذا الدين ظايح ولا باقي ها؟ باقي. ان قلت ظايح انت واول ما تكذب نفسك. الدين وصلك الان فقبل الاخوان والتبليغ الدين باقي. الدين باقي. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - 00:28:25
ما يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم خالفهم ممن يدعو الى البدعة. خذلهم ممن هو على طريقتهم لكن كسلان شف ترى بعض الناس على منهج سلفي صحيح لكنه كسلان. هذا مخذل. وهذا في الواقع كثيرون - 00:28:46

عنده علم متخرج من الجامعة حافظ القرآن منهجه صحيح لكنه يعني عنده تخذيل تخذيل تعالوا الكلمة القى درس تعال معنا الى الى مدينة الى نلقي نقيم دورات علمية مخذل هذا مخذل ما له داعي يا رجال - 00:29:10
كسلان بينما تجده نشيطا في الكشطات في الروحات في الكلام نقول هذا مخدر اقول هل الدين ظايح قبل جماعة تبليغ؟ وقال جماعة الاخوان؟ الجواب لا ثم وهذا اقول عن تجربة ماذا تدعو لجمع التبليغ - 00:29:35

انا خرجت معهم في بريطانيا وفي المملكة وخارج المملكة. نفس الكلام. وقبل تقريبا سنتين زرتوا الكويت فرحت الى مركزهم في صبحان قلت اشوف يمكن تغيروا يمكن يعني مع كلام العلماء انتقاد العلماء لهم تغير والله نفس الكلام قبل ثلاثين سنة - [00:29:58](#) والارض هل هذا دين من الله عز وجل؟ صفات ست وعشر سور وخروج وروحة وجية يا اخواني من كان مخلصا لله عز وجل من كان يريد النجاة ويريد دين الله فليس هذه الدعوة صحيحة - [00:30:26](#)

ليست هذه الدعوة التي تقيم الدين. ثم ماذا يربطون الناس به بالجماعة بالجماعة تبليغ في في المدن ثم هؤلاء يربطونهم بالباكستان والهند فان قيل هناك علماء قلنا اي علماء علماء حديث علماء سنة لا علماء دعوة - [00:30:44](#) انما صفتهم عندهم نشاط خرج اربعة اشهر خرج سنة على الاقدام هذي صفته وهذا خطأ. ما الذي يمنعهم من ربط الناس بعلمائنا هنا لماذا ما تربط الناس في السعودية؟ خلنا نسلم باكستان الهند عندهم علماء الباكستان والهند يربطون بعلمائهم. لكن السعودية - [00:31:09](#)

لماذا ما تربط تربط ناسك مدعويك بعلم المملكة وانا ما بدعة؟ بدعة علمنا بدعتهم ايش بدعة الشيخ الفوزان؟ ابن عثيمين الالباني ترى هذا من قديم وش وش بدعتهم؟ اذا هذا خطأ - [00:31:34](#) ثم دولتنا بحمده لا تقوم على منهج اهل السنة والجماعة لماذا نخرج الناس الى غير بلادنا واضح واذكر ان اناسا من عندنا ولو شئت سميتهم وما له داعي ما اسمي الناس. المحبة تسمية. جاون في القصيم - [00:31:55](#)

اول مجلس عند شيخنا رحمه الله جاثوني وغديتهم قال نبيك تكلمني الشيخ نبي نعطيه الاحوال. قالوا والاحوال ايش معناها؟ يعني رحناهم وكده وكده قلت ايه الساعة المباركة. قلت شيخنا رحمه الله وشيخ ناس من ربنا بيون آآ يكلمونك. قال خلاص - [00:32:18](#) عقب اه عقب العصر هذا. عقب الحديث اه خلهم يجي هناك قدام. تعرف مسجد شيخنا رحمه الله عند الجهة اليمين قدام. المهم صلينا والشيخ رحمه الله القى درسا ثم جوه ناس بالعادة شيخنا عقب عقب العصر يجيه الي - [00:32:38](#)

اه يستفتي واللي معه رسالة واللي فقير والشيخ رحمه يخلصهم كلهم فلما خلصهم وكنت جبت المسجل معي مسجل صغير كان قبل الجولات تقريبا عام الف واربع مئة واثنتعش او ثلثعش - [00:32:58](#) فجلسنا احدث واخبروه وين راحوا ووين جا وحتى اذكر واحد منهم يقول انا جينا جينا قرية او مدينة قال روح للمفتي. مفتي البلد عندهم. يقول لما المفتي وقهوانا عطانا دخان - [00:33:17](#)

بمعنى واحد وتوه مستقيم وعنده جراءة قال عميت يا المفتي. ارجع ماذا؟ قال امحق امحق ان كان كل مفتي تعطينا قال وش الباقي يسوون؟ يعني عميت المفتي المهم انا اسجل الكلام في الشيخ رحمه الله بعدها يعني - [00:33:38](#) اثنوا صحتهم على العلم ثم قال اذا جيتم البلد اربطوهم بعلمائهم شف هذا الشاهد من الكلام ذا. لانهم الان يقول لي الشيخ ابن عثيمين يؤيدنا. نقول شيخنا رحمه الله يعدل - [00:34:02](#)

وسوف اذكر لكم الثلاثة اللي شيخنا رحمه الله قالهم عليها. يعني بعض العلماء تشغل الفوزان يقول بدعة. الشيخ ابن باز رحمه الله في اخر حياته قال بدعة وان كان في الاول له فتاوى يعني يؤيدهم وربما شجعهم لكن مع الحث مع العلم - [00:34:22](#) والغريب انهم تركوا كلام الشيخ الاخير وينشرون كلامه السابق هذا واقع هذا واقع لا نضحك على انفسنا والله ما نريد الا الخير وما ندري الا الصلاح ونسأل الله عز وجل الهداية للجميع. اقول شيخنا رحمه الله وش قال؟ قال اللي جيته من البلد فاربطوهم - [00:34:40](#)

علمائهم لا تربطهم بعلماء باكستان والهند. اي والله وكان الشريط معي فلما انتهينا قالوا اعطني الشريط اظن الشريط قلت له انا بسجله بنسخه واعطيك اياه قال هلا عطنا بنسخه ونعطيك اياه انت - [00:35:00](#) انا والله نيتي زينة قلت خلاص خذ ترى انا بجلس المسجد رجعه للشريطان وراحوا الى ساعتك ذي ليه؟ ما احد جنبك الشيخ مرة بعد ما رحت لشيخنا رحمه الله بعد سنة تقريبا. حضرت معهم مجلس وانا حقيقة كنت معهم - [00:35:22](#) وبقيت معهم مدة حتى رأيت ما لا ما لا سكوت عنه. يعني رأيت في في القصيم وقلت تحديث الثامرية في عنيزة من يسخر بالعلم

والعلماء اي والله لا اكذب ماذا يريد الا الا الصلاح الا دين الله عز وجل - [00:35:46](#)

نعم يعني لما شافني في المجلس عرفني من طلاب الشيخ فما ادري كون قصة من راسه حقيقية قرن اثنين رايعين المطار وعندهم طيارة خارج المملكة. واحد طالب علم واحد من الاحباب - [00:36:07](#)

يقول فلما وصل المطار باقي على الطيارة ساعة. فاذا الجوازتي بعندهم. ما عندهم جوازات. فقال لي طالب علم قال الطيارة راحت وين ساعة ما عاد يمدينا نروح للديرة ونرجع بتطير - [00:36:24](#)

قادر يملح باب لا ركعتين الجوازات وهذا صحيح ما هو يتعلق بالله يعني اللجوء الى الله نجي الله الصلاة وهذا ينبغي للانسان ان يستخدمه الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم اذا حزف امره صلى - [00:36:41](#)

هذا واقع هذا امر محمود لكن كونه يقول ان هذه من الاحباب هو الذي اللجئ الى الله وطالب العلم ما عرف فقلت سبحان الله يعني اللي يدرس الكتاب والسنة ما سكت انا ترى من طريقتهم انك ما تنكر ترى من طريقتهم في في المجالس لا تنكر ممنوع - [00:37:04](#) اسمع وانت ساكت قلت لا وقف يعني الان اللي طالب علم يجهل الطريقة والصحيح واللجوء الى الله عز وجل وهذا المسكين الجاهل هو اللي قلت هذا ما يجوز وحصل كلام عقبه تركته نهائيا - [00:37:27](#)

اذكر واحد يقول لك مريت علينا وانهم يقولون هذا مطرود من الدعوة كنت الساعة مباركة. الدعوة ما تركت الدعوة لا في القصيم ايام شيخنا رحمه الله والى الان نسأل الله الاخلاص وان يكفيننا شر انفسنا. اقول لما جيتهم بعد ما عند - [00:37:45](#)

رحت لشيخنا سنة وستين وكنت معهم بغيت حتى الشخص هذا خلاص بعدها تركته فقالوا لي علمنا وفيه الشيخ ابن عثيمين يقول فينا الان هل يحتاج انه في الدرس ذا؟ نقول علمنا الشيخ الفوزاني يقول فينا - [00:38:09](#)

ها هل يحتاج ان نركيه؟ هل تحفيظ القرآن في في الحلقة؟ نحتاج الى الشيخ الفوزان او غيره من العلماء يزكينا ما يحتاج لماذا انا اقول فهو يقولوا فينا ولا ما يقولوا فينا اذا عندك انت شي انت ما انت عاقل ولا لا - [00:38:27](#)

قلت قلت والله الشيخ قلت طبعا شيخ الفوزان كما قلت لكم يقول بدعة لا تخرج ابدًا. الشيخ ابن باز اخر حياته لا اخرج وانا قررت ترى قبل يومين تقريبا بمقطع صوتي للشيخ بن باز في هذا. عامي يقول ما شفت عندهم شيء ما شفت عندهم بدع ولا شفت عندهم شيء. قال الشيخ باز لا تروح - [00:38:44](#)

اقول فقلت ان الشيخ رحمه الله يقول عندهم خير وكم من كافر هد الله على ايديهم؟ وكم من فاسق هدى للايمان لكن عندهم ثلاث ملاحظات وان اقول انا اسلم بهذه الثلاث. اذا فعلوها نجوا. قال ما يهتمون بالعلم. والثانية - [00:39:05](#)

ما يهتمون بالعقيدة والثالثة يربطون الناس بعلماء في الهند وباكستان ما ندري عنهم فقلت تعالوا تعالوا نتعلم وانا حاولت ترى معهم لما كنت معهم قلت بعض رؤوسهم يا فلان الان الناس ليش ما نعلمهم العلم؟ ليش ما نعلمهم الاصول الثلاثة؟ تحفيظ القرآن دائما عشر سور وست صفات واخرج تبي الى متى؟ يقول - [00:39:29](#)

شيبان وناس طالعن مخدرات المخدرات قلت خلاص اللي مخدرات وللشيبان خلهم لكن في اناس ما شاء الله مستقيمين شباب صار له سنة ويخرج هذا ما نجعلهم جدولا نرقيهم. خل نرقيهم في هذا. قال لا. تبين لي بعد ذلك انه ما يستطيع - [00:39:58](#)

لماذا؟ مهو بيده الامر مربوط هناك. فلو تغير ازاحوه من الرئاسة يسمونه امير الدعوة ازاحوا حطوا غيره صحيح هذا واقع بعضهم فيه خير وعنده شيء من العلم خريج جامعة لكن ما يقدر يسوي شيء. فهم يمشون على ترتيب معين. حاول - [00:40:22](#)

قلت فيه يعني حتى قلت انا انا اسلم فقط نبغى العلم اللي عندك. عندك ندعو به. انت خريج جامعة خريج كلية الشريعة افقول العلم الثاني الدعوة الى لا اله الا محمد رسول الله الى معناه الصحيح ترى الجماعة وش يقولوا فيها لا اله الا الله - [00:40:45](#)

اخراج اليقين الفاسد على ذات الاشياء وادخال اليقين على ذات الله. هل هذه لا اله الا الله هل النبي عليه الصلاة والسلام حين اتى الى قريش قال اخرجوا اليقين الفاسد عن الاصنام واخرجوا اليقين على الله عز وجل هل هذه دعوة؟ هل هذا دين - [00:41:06](#)

ثم ما يحذرهم من شرك ولا بدعة فيقولون اننا لو حذرنا من شرك البدعة نحن آآ نذكر امراض الامة امراض الامة قلنا تعال القرآن والسنة يعني طريقته صحيحة ولا غير صحيحة - [00:41:26](#)

تنقلب صحيح بدنا نطلع برا خلص نتكلم معك. قل انظر واعبدوا الله ها ولا تشرکوا به شيئا لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يقرض الطاغوت يؤمن بالله - [00:41:47](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالم من انصار لابد من التحذير من الشرك ولو قيل ندعو نألف الناس قلنا الى متى؟ طيب هل فيه وقت نحذر من الشرك؟ نحذر البدعة؟ واقعهم غير كذا - [00:42:06](#)

ايضا النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته حين موعظ الناس وبكت يعني وجدت قلوبهم بكت عيونهم قال اوصنا قالوا بتقوى الله والسمع والطاعة يعني ولي الامر وان تأمر عليكم عبد الى ان قال - [00:42:25](#)

وانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي تمسكوا بها وعضوا عليه بالنواجذ بس بس لا لا لا ما يكفي لا بد ندعوا الى السنة ونحذر من البدعة. ولذلك قال - [00:42:42](#)

اياكم ومحدثات الامور هل دعوة التبليغ فيها دعوة لسنة وتحديد بدعة الواقع؟ لا اذا الدعوة هذي على غير النهج الصحيح. هم يقولون ان حياتنا ما تستقيم الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:03](#)

واتباع الدين قلنا صح لكن وين؟ هو كلام فقط واضح؟ اذا فنقول ندعو الى الله عز وجل على نور وبصيرة نخلص لله ندعو الى الله لا نربط الناس بالجماعة الجماعة فمن فعل هذا قلت لست مخلصا. دعوتك هذه غير صحيحة - [00:43:22](#)

واضح ايضا من صفات الداء الله عز وجل ان يكون عنده حماس منضبط حماس منضبط. قوة في الدعوة يكون عنده يخرج يخرج دعوته من القلب لتصل القلوب. واما ان يكون ميتا متماوتا سواء كان في في - [00:43:44](#)

او في منبره او في دعوته في كلمات ومحاضراته مع الناس لماذا اهل الباطل يدعون الى باطلهم لماذا يشيعون باطلهم يعني اذا جت اوقات الدنيا اهل الدنيا يدعون اليها يعني ما يثرب عليهم يدعوا الى بضاعته يدعو الى - [00:44:06](#)

لكن يدعو الى الله عز وجل تماوت بعض الناس ما يلقي في الاسبوع الا كلمة سبحان الله كلمة دعوتك كلمة في الاسبوع او محاضرة شهرية او درس اسبوعي اسبوعي اين انت؟ هكذا تفسد الناس الى الله عز وجل - [00:44:28](#)

هذا ليس من ليس من الحماس. ينبغي ان يكون حماس منضبط. يعني معنى الحماس المنضبط عنده قوة في الدعوة لكن مربوط بالكتاب وسنة. وايضا يقدم العقل. يعني ومعنى العقل ليس مراد تقديم على كتاب السنة. لا لكن العقل التعقل. قد تأتي الى انسان -

[00:44:52](#)

عنده مخالقات فتغضب عليه. لا يغضب عليك انت. انسان مثلا يدخل هل تنكر عليه علنا لو انكرت علنا انكر بلطافة. انكر بادب باحترام بالاشارة كفاية كده. شيقول؟ جاك هذا مطوع شو يقول مطوع يطفئها. هذي دعوة - [00:45:12](#)

لا تقوم لا لازم نخرجه معنا بعدين نترك الدرس. ناس الخير واحد ما يصلي تدعو الى الصلاة وكم من الناس اليوم المؤذن يؤذن بل تقام الصلاة وهو في دكاينه قدام - [00:45:38](#)

بعضهم والله في الاجازة هذي قبل ساعة اقل من شهر والله مسجد كنت اصلي فيه وبجنبه عمارة تبنى تقام الصلاة ولا تقول في سبحان الله تعالوا فكلمت الامام امام مسجد امام جنبهم. علمهم - [00:45:56](#)

اه يعني فتكلمت انا سبحان الله العظيم استجاب استجابوا يعني الناس سيستجيبون ترى الناس فيهم خير يحتاجون فقط من يرشدهم يعلمهم ينهم الله عز وجل يقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:46:20](#)

الوقت خذ عن اليوم شوي لكن نكتفي بهذا نسأل الله ان ينفع بهذا الكلام وجاء الخالص لوجهه نافعا لعباده نافعا متكلم قبل والحاضر قبل الغائب والله تعالى اعلم. شي بو مبارك - [00:46:36](#)

شف الكلام اللي راح يكفي. يعني اذا كان في يعني السؤال جديد لانشاء نفس الكلام يكفي ما راح. يقول احسن الله اليك. بعض ائمة المساجد يعني يقول ان الخطبة المفروض تكون قصيرة فلا تزيد خطبته عن خمس الى ست دقائق هل هذا كافي؟ لا لا هذا قصير جدا

- [00:46:56](#)

وهذا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله من العلماء الذي يؤخذ منهم تطبيق السنة. صليت معه سنين خطبته ما بين عشرين دقيقة الى

خمسة وعشرين وحين الى ثلاثين شيخ الفوزان صالح الفوزان حفظه الله الان يعني خطبته بهذا الوقت - [00:47:40](#)
يعني خمس دقائق او عشر دقائق ما بعده من ذا الناس يسمعون كلامك الا وقفت لا هذا مبالغة في التقصير. يقول احسن الله اليك. اذا استخلف الامام المأموم وهو قد انتصف في الفاتحة فهذا المأموم الذي اصبح اماما يبدأ من اولها او من حين انتهى الامام؟ لا من اولها
- [00:48:01](#)

يقول احسن الله اليك اذا كان هناك امام يقول انه اذا اخذ اجازة يعني يسافر مثلا على مسجده او كذا فانه يصلي في البيت. ويقول انا في اجازة على الامامة - [00:48:25](#)
صلي في البيت يقول ما عاد يصلي في المسجد. اعوذ بالله هذا فهم مقلوب انت مطلوب منك ان تصلي في المسجد. فان كنت اخذت اجازة يعني سافرت هل في المساجد هناك؟ اما هنا بجانب المسجد وتصلي في بيتك اذا كان المسجد بعيدا عنك صلي في المسجد القريب صل مأموما - [00:48:43](#)
اما يترك الجماعة فهذا قد فعل ذنبا. الا تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريق البيوت على ما لا يصلي؟ والامام انت قدوة نعم. يقول احسن الله اليك. هل هناك ذكر معين عند شرب اللبن - [00:49:07](#)
الله اعلم ما ادري يقول احسن الله اليك من الان يقول انه يحلل شخصيتك سواء من شكك او من من توقيعه او من اي شيء اخر هل هذا من ادعاء علم الغيب؟ لا - [00:49:24](#)

هذا من العلم الذي بعضه صحيح وبعضه فاسد. ومن ذلك الان الان انتشر اشياء حتى دورات بل بلغني ان هناك دورة لمدة سنة يسمونها اخراج الطاقة الايجابية بل بعضهم يقول آآ النفس الروح تحليل معرفة الروح - [00:49:44](#)
لا تروح من بعيد خلني اجيبها لكم هذي حقيقة امر امر مفزع دورة اقراها لكم يقول برنامج حكمة النبلا ينقسم البرنامج لثلاث مراحل كل مرحلة تنقسم لثلاث اجزاء وكل جزء تكون من اربعين يوما ترى هذا - [00:50:09](#)
ايش؟ وفي طلب العلم ولا في كيميا ولا فيزا ولا انجليزي لا هذا سمى نقول ننتقل من جزء الى جزء بكل سهولة وانسياب نشوف وش ذا مرحلة الاولى مرحلة الوعي المادي - [00:50:34](#)
تتعرف على طاقة الحرف والكلمة وتتقن كيفية التعامل مع الآخرين من حولك واتصالك بهم. ايش الحرف كلمة مثلا السلام عليكم السين هذي نحرفها السلام وعليكم وايجابية ومدري ايش بعدها يقول برنامج حكمة النبلا مرحلة الثانية مرحلة الوعي العاطفي -
[00:50:50](#)

فيها تتعرف على طاقة النية وحصولها. النية طاقة عندها طاقة النية نعم. وكيفية التعامل مع المشاعر الداخلية قال بمقام القلب مركز اليقين هذا من الدعوة للخرافات دعاء الخرافات والوسوسة طيب يقول مرحلة العليا مرحلة الوعي الروحي واسمعوا ما هي. يقول تتعرف في هذه المرحلة على طاقة الفكرة - [00:51:16](#)
وكيفية الاتصال بالانوار الالهية القدسية الاتصال بالله عز وجل. ولذلك الان القبوليون يقول يدعون صاحب القبر ويقول هذا واصل الى الله هذا وصل الى الله انا ادعوه ترى هذي طرق الى الشرك دعوه الى الشرك والله عز وجل يقول والذين اتخذوا من دونه اولياء -
[00:51:47](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. شف يقول كيفية الاتصال بالانوار الالهية القدسية في اللحظة الحاضرة وش بعد؟ غلو وتتعرف على ماهية الروح ونفختها وحصولها بذاتك انا لله وانا اليه راجعون. صارت في بلادنا ذي بلادنا. الله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح - [00:52:13](#)

ماذا رد الله عليهم؟ اسكتوا قل للروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. فكأن الله عز وجل يقول ما بقي عليكم من ان تعرفوا الروح ما هي؟ الاخ يقول او الاخت هنا يقول وتتعرف على ماهية الروح ونفختها وحصولها بذاتك - [00:52:42](#)
فقل هذه برامج خطيرة والدخول فيها اما يقود الى الوسوسة او الى الشرك فلنكن على حذر نسأل الله السلامة والعافية اخر سؤال. يقول احسن الله اليك. المقصود في الاية المال والبنون زينة الحياة الدنيا. هل الذكور فقط دون - [00:53:02](#)

كلاهما لكن الذكور اه الذكور اعظم نعمة وهذا امر الواقع نعم لا لا لا يناب الانسان على حب الابن لكنه يثرب عليه اذا كره البنت. لان هذا
ناجه الجاهلية كم من البنات اليوم صار صرنا احسن من الاولاد عن البنين ورأت امها واباها واخوانها واخواتها بين بعض العيال -

00:53:25

عبء على هذه الاخت وعلى امه وابيه. والله المستعان - 00:53:52